Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصراعات القبلية في الشعر

فرضت قساوة الصحراء على سكانها التكتل، والقبلية، والأحلاف، وهو طابعها العام والمميِّز لها، فنجد كل قبيلة تتحالف مع الأخرى وتشترك معها في الماء والكلأ، وتنهض كل واحدة منهما لنجدة الأخرى، إذا ما تعرضت لخطر داهم. وعادة ما يكون النزاع بين أفراد القبائل على الماء، والكلأ، أو إذا تعرض أحد أفراد القبيلة لأي اعتداء من قبيلة أخرى، وقد تنشأ بينهم حُروب تطول، أو تقصر، ولكن عادة ما تتدخل أطراف أخرى للإصلاح بينهم، وتتبادل القبيلتان سيلاً من الشتائم، وتذكر كل قبيلة ما كانت عليه الأخرى من أعمال مشينة، لا تليق بمكانتها، وتصغرها في نظر القبائل الأخرى. والمعبِّر عن آراء القبيلة هو مذيع الصحراء ورجل الإعلام الشاعر الصحراوي.

وهذا اللون الذي نقدمه يعكس صراعاً بين قبيلة كنتة وقبيلة كلنتصر. وكان هذا الصراع في أوائل القرن العشرين بحيث كان بعض من قبيلة كنتة يقطن تغارست والبعض الآخر على نهر النيجر، وجزء ثالث منها حول الآبار من الناحية الشمالية.

إن قبيلة كلنتصر موطنها بلدة قندام، التي تقع إلى الغرب من مدينة